

بوش يظهر على التلفزيون مدافعا عن السعودية

قال للمذبة: اعرفي أن علاقتي جيدة بالأمير عبد الله

واشنطن: محمد صادق
في ذروة الهجوم الاعلامي الاميركي على السعودية ظهر الرئيس جورج بوش على التلفزيون امس مؤكدا على المستوى الحسن للعلاقات الاميركية السعودية، وقال انه تربطه علاقة جيدة جدا مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

واضاف الرئيس بوش قانلا في مقابلة مع شبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية الاميركية اجرتها معه المذبة الشهيرة باربره وولترز «اولا ربما يساعدك ان تعرفي ان لي علاقة جيدة جدا مع الامير عبد الله، وانني اكن له كل التقدير والاعجاب، وكما نقول فهو من معدن اصيل وهو نزيه وجيد». وجدد بوش في المقابلة المقرر ان تكون اذيعت ليلة امس في الولايات المتحدة (فجر اليوم في الشرق الاوسط) وحصلت «الشرق الاوسط» على نصها مسبقا، ثقته التامة في القيادة السعودية. ويعد برنامج وولترز من اشهر البرامج ويشاهده عشرات الملايين.

واشار بوش الى مناقشاته مع الامير عبد الله اثناء مباحثاتها في مزرعة الرئيس في كروفورد في تكساس في ابريل (نيسان) الماضي. وقال «اكذ لي ان الحكومة السعودية ستفعل ما في وسعها لمنع وصول الاموال الى الارهابيين».

وقال: انهم مثل غيرهم من الاصدقاء في المنطقة اعتقلوا من يشتبه في انهم من القاعدة». واطاف: «انهم انفسهم (السعوديين) قلقون بخصوص القاعدة وان الحكومة السعودية نفسها قلقة لان بن لادن قد يحاول شن هجمات ارهابية تستهدف الشعب السعودي. واننا نحرز تقدما في التعاون فيما بيننا في محاربة النشاطات الارهابية».

ولم يستبعد الرئيس الاميركي وجود ارهابيين او خلايا ارهابية او عناصر لـ«القاعدة» في الولايات المتحدة، وقال «اننا نقوم بكل ما نقدر عليه لجمع كل المعلومات التي تمكننا من ملاحقتهم، واعتقالهم».